

الجامع الصحيح سنن الترمذي

3102 - حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه قال قال ٧ لم أتخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة غزاها حتى كانت غزوة تبوك إلا بدرا ولم يعاتب النبي ﷺ أحدا تخلف عن بدر إنما خرج يريد العير فخرجت قريش مغوثين لغيرهم فالتقوا عن غير موعد كما قال الله ﷻ ولعمري إن أشرف مشاهد رسول الله ﷺ في الناس لبدر وما أحب أني كنت شهدت ما كان بيعتي ليلة العقبة حيث تواقنا على الإسلام ثم لم أتخلف بعد عن النبي ﷺ حتى كانت غزوة تبوك وهي آخر غزوة غزاها وأذن النبي ﷺ بالرحيل فذكر الحديث بطوله قال فانطلقت إلى النبي ﷺ فإذا هو جالس في المسجد وحوله المسلمون وهو يستنير كاستنار [ة] القمر وكان إذا سر بالأمر استنار فجئت فجلست بين يديه فقال ابشر يا كعب بن مالك بخير يوم أتى عليك منذ ولدتك أمك فقلت يا نبي الله ﷺ أمن عند الله ﷻ أم من عندك ؟ قال بل من عند الله ﷻ ثم تلا هؤلاء الآيات { لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة } حتى بلغ { إن الله هو التواب الرحيم } قال وفيما أنزلت أيضا { اتقوا الله وكونوا مع الصادقين } قال قلت يا نبي الله ﷺ إن من توبتي أن لا أحدث إلا صدقا وأن أنخلع من مالي كله صدقة إلى الله ﷻ وإلى رسوله فقال النبي ﷺ أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك فقلت فإنني أمسك سهمي الذي بخير قال فما أنعم الله ﷻ علي نعمة بعد الإسلام أعظم في نفسي من صدقي رسول الله ﷺ حين صدقته أنا وصاحباي لا نكون كذبا فهلكنا كما هلكوا وإنني لأرجو أن لا يكون الله ﷻ أبلى أحدا في الصدق مثل الذي أبلاني ما تعمدت لكذبة بعد وإنني لأرجو أن يحفظني الله ﷻ فيما بقي قال وقد روي عن الزهري هذا الحديث بخلاف هذا الإسناد وقد قيل عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن عمه عبيد الله بن كعب وقد قيل غير هذا وروى يونس هذا الحديث عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن أباه حدثه عن كعب بن مالك K صحيح